الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية 2006/03/23

أعلى كمية هطول مطري تم تسجيلها في محطة نابلس وبلغت 790.5ملم خلال العام 2005

اصـــدر الجهـــاز المركـــزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً عشية اليوم العالمي للأرصاد الجوية الذي يصادف يوم 2006/03/23 حيـــث يتطرق هذا البيان إلى عرض البيانات الأساسية لمتغيرات الأرصاد الجوية مثل متغيرات الرياح ودرجـــة الحرارة والإشعاع الشمسي التي تعتبر مصدراً من مصادر الطاقة المتجددة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلـــى مؤشرات الهطول المطري والتبخر، والرطوبة والضغط الجوي، والتي يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالـــتعاون مـــع الإدارة العامة للأرصاد الجوية بجمعها من محطات الرصد الجوي المناخية المنتشرة في كافة الأراضي الفلسطينية.

تقـــع الأراضـــي الفلســـطينية في المنطقة المعتدلة الشمالية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتنتشر بين الصحراء الســـورية وصـــحراء سيناء. هذا الموقع الذي اختلطت فيه المؤثرات البحرية مع المؤثرات الصحراوية، أثر في مناخ الأراضـــي الفلسطينية ورسم ملامحه العامة. ويتأثر مناخ الأراضي الفلسطينية من حيث الحرارة وكمية الأمطار بأمور ثلاثة: أولاً: تواصل سلسلة من الجبال تمتد من الشمال إلى الجنوب محاذية للسهل الساحلي للبحر المتوسط.

ثانياً: الصحاري الممتدة من سيناء مروراً بمصر إلى شمال إفريقيا.

ثالثاً: الصحراء السورية التي تجاور جزء من الأراضي الفلسطينية من الجهة الشرقية.

ويمكن تصنيف مناخ الأراضي الفلسطينية إلى ثلاثة أقسام مناخية:

1. مناخ البحر المتوسط:

ويشتمل على المنطقة الغربية من الضفة الغربية الممتدة من محافظة جنين شمالا وحتى غزة جنوبا، ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوي فيه حوالي 22 درجة مئوية بينما معدلات الأمطار السنوية فيه تتراوح ما بين 400–500 ملم.

2. المناخ شبه الصحراوي:

يشـــمل الجـــزء الشـــمالي والأوسط من وادي الأردن ومعظم السفوح الشرقية للمرتفعات الجبلية، ويزيد المعدل السنوي لدرجات الحرارة فيه عن 18 درجة مئوية، أما معدلات الأمطار السنوية فتتراوح ما بين 200–350 ملم.

3. المناخ الصحراوي:

يسود هذا المناخ في الأجزاء الجنوبية من الأراضي الفلسطينية، وينتشر في بعض الأجزاء الجنوبية من محافظة الخليل. ويبلغ متوسط درجات الحرارة فيه 22 درجة مئوية، ومعدلات الأمطار السنوية تبلغ 200 ملم.

اكبر كمية أمطار وأعلى عدد لأيام المطر سجل في محطة نابلس واقلها في محطة أريحا

أظهرت البيانات أن كميات المطر تراوحت ما بين 790.5 ملم في محطة نابلس، و117 ملم في محطة أريحا خلال العام 2005، هذا وقد أظهرت السلاسل الزمنية أن المجموع السنوي العام لسقوط المطر حسب البيانات المتوفرة تراوح ما بين 48.7 ملم في محطة أريحا في العام 1999، و942.7 ملم في محطة نابلس عام 2003.

ويظهـــر من البيانات وجود تفاوت في عدد الأيام الماطرة في المحطات المختلفة، حيث كان أعلى عدد لأيام المطر لعام 2005 فـــي محطـــة نابلس 56 يوماً. كما سجلت أعلى كمية هطول يومية في محطة نابلس حيث بلغت 95.0 ملم في شباط من العام 2005.

أدنى درجات الهواء حرارة سجلت في محطة الخليل في شهر شباط وأعلاها في محطة أريحا في شهر تموز

أظهـــرت بـــيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء للفترة 1975–2004 يتراوح ما بين 15.9 درجة مئوية في محـــطة الخليل، و22.9 في محطة أريحا. وتبين النتائج أن المعدل السنوي لحرارة الهواء لعام 2005 تراوح ما بين 16.7 درجة مئوية في محطة الخليل و23.4 درجة مئوية في محطة أريحا.

كمـــا وتبيـــن بـــيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى للفترة 1975–2004 يتراوح ما بين 20.1 درجـــة مـــئوية في محطة الخليل و29.8 درجة مئوية في محطة أريحا. بينما بلغ المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى لعام 2005 ما بين 21.0 درجة مئوية في محطة الخليل و30.3 درجة مئوية في محطة أريحا.

وتشير بيانات 2005 إلى أن المعدل الشهري لحـــرارة الـــهواء العظمى يصل إلى أدنى قيمـــة لـــه في شهر شباط حيث بلغ 11.2 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة العظمى لتصل إلى أعلى قيمة في شهر تموز حيث كـــان أعلى معدل شهري لحرارة الهواء العظمى 39.6 درجة مئوية في محطة أريحا، وتعود معدلات الحرارة العظمى لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

كمـــا تبيـــن بـــيانات السلاســـل الزمنـــية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا للفترة 1975–2004 يتراوح ما بين 11.8 درجـــة مـــئوية في محطة الخليل و16.3 درجة مئوية في محطة أريحا. في حين تراوح المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا لعام 2005 ما بين 12.3 درجة مئوية في محطة الخليل و17.7 درجة مئوية في محطة غزة.

وتشـــير بـــيانات 2005 إلى أن المعدل الشهري لحرارة الهواء الدنيا يصل إلى أدنى قيمة لـــه في شهر شباط حيث بلغ 5.2 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة الدنيا لتصل إلى أعلى قيمة في شهر آب حيث كان أعلى معدل شهري لحرارة الهواء الدنيا 25.1 درجة مئوية في محطة غزة، وتعود معدلات الحرارة الدنيا لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

أما بالنسبة لدرجة الحرارة الدنيا المطلقة لعام 2005 فقد سجلت أدنى قيمة لها في محطة ميثلون (تجمع يقع في محافظة جنيـــن) لشـــهر شباط وبلغت -1.5 درجة مئوية، بينما سجلت أعلى درجة حرارة عظمى مطلقة في محطة أريحا حيث كانت 44.4 درجة مئوية لشهر آب.

غزة اكثر المناطق رطوبة وأقلها سجل في محطة أريحا

تشـــير البـــيانات إلى أن معدل الرطوبة النسبية لعام 2005 قد تراوح ما بين 53% في محطة أريحا و66% في محطة غـــزة. كما تشير بيانات عام 2005 إلى أن أقل معدل للرطوبة النسبية السنوي سجل في شهر نيسان ليبلغ 42% وذلك فـــي محطـــة أريحـــا، وقد سجل أعلى معدل في شهر شباط وبلغ 79% وذلك في محطة رام الله. أما بالنسبة للرطوبة النسبية العظمى المطلقة فقد سجلت أعلى قيمة في محطتي رام الله والخليل لأكثر من شهر وبلغت 100%، بينما سجلت أدنى قيمة للرطوبة النسبية الدنيا المطلقة في محطة طولكرم حيث كانت 17% لشهر نيسان.

أقل كمية مياه متبخرة سجلت في غزة وأكبرها في أريحا

تبيـــن النتائج أن كمية التبخر السنوي لعام 2005 تراوحت ما بين 1,543 ملم في محطة غزة و2,085 ملم في محطة أريحـــا. ويتضـــح مـــن بيانات 2005 أن معدلات كميات التبخر السنوية تقل بشكل عام في شهر كانون الثاني لتصل 55.3 ملم في محطة أريحا، وتزداد بشكل عام في شهر تموز لتصل 335.2 ملم في محطة رام الله.

أدنى معدل لسرعة الرياح سجل في محطة ميثلون وأعلاه في محطة رام الله

وقد سجل أدنى معدل لسرعة الرياح خلال العام 2005 في محطة ميثلون حيث بلغ 1.4 كم/ساعة في شهر أيلول، بينما كان أعلى معدل لسرعة الرياح في محطة رام الله حيث بلغ 16.3 كم/ساعة في شهر تموز.

أعلى معدل لساعات سطوع الشمس سجل في محطة الخليل و أدناها في محطة غزة

تشـــير البيانات إلى أن أعلى معدل لساعات سطوع الشمس خلال العام 2005 سجل في محطة الخليل خلال شهر تموز حيث بلغ 12.5 ساعة/يوم، بينما بلغ أقل معدل في محطة غزة خلال شهر كانون ثاني بمعدل 4.0 ساعة/يوم.

أهم مؤشرات الأرصاد الجوية في الأراضي الفلسطينية حسب المؤشر وموقع المحطة، 2005

الشهر	موقع المحطة							
	جنين	ميثلون	طولكرم	نابلس	رام الله	أريحا	الخليل	غزة
المعدل السنوي لحرارة الهواء (م^0)	20.3	20.5	23.1	18.0	16.5	23.4	16.7	21.0
المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى (م^0)	25.6	25.3	26.3	22.9	20.8	30.3	21.0	23.6
المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا (م^0)	16.0	12.9	16.0	14.3	13.3	16.2	12.3	17.7
كمية المطر السنوية (ملم)	431.1	519.2	585.8	790.5	711.6	117.0	475.9	260.5
مجموع عدد أيام المطر	55	50	51	56	47	36	46	38
المعدل السنوي للرطوبة النسبية (%)	65.1	59.3	60.3	60.2	68.1	52.5	60.0	65.6
كمية التبخر السنوية (ملم)	1,932.2	..	..	1,991.3	2,282.2	2.085.3	2,047.0	1,542.8